[349] هدى، ولا علما يري، ولا ينجو منها إلا من دعا دعاء الغريق، فقال له أبي: إذا وقع هذا ليلا فكيف نصنع ؟ فقال: أما أنت فلا تدركه، فإذا كان ذلك فتمسكوا بما في أيديكم حتى يتضح لكم الامر. 41 - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال: حدثني جدي الحسن بن على، عن العباس بن عامر القصباني، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يصيبهم فيه سبطة (1) يأرز العلم فيها بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها، يعني بين مكة والمدينة، فبينما هم كذلك إذ أطلع الله عزوجل لهم نجمهم، قال: قلت: وما السبطة ؟ قال: الفترة والغيبة لامامكم، قال: قلت: فكيف نصنع فيما بين ذلك ؟ فقال: كونوا على ما أنتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم. 42 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا، حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تفسير جابر فقال: لا تحدث به السفل فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عزوجل: " وإذا نقر في الناقور " (2) إن منا إماما مستترا فإذا أراد الله عزوجل إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر وأمر بأمر الله عزوجل. 43 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قالا: حدثنا محمد بن الحسن

في بعض النسخ " بسطة " هنا وما يأتي، وفى بعضها " شيطة " كذلك. وفى القاموس أسبط: سكت فرقا. وبالارض: ألصق وامتد من الضرب. وفى نومه: غمض. وعن الامر تغابى وانبسط، ووقع فلم يقدر أن يتحرك. وفى الكافي " بطشة ". قوله " يأرز " بتقديم المهملة أي تنضم وتجتمع بعضه إلى بعض. وتنقيص، والحية لاذ بجحرها ورجعت إليه وثبتت في مكانها. (2) المدثر: 9 (*)